

آخر الليل

بقلم: خليل جراح

أخبر يوسف غراب الحياة والموت

« حين يتدخل الموت تسقط كل الأشياء »
هذه عبارته .. قالها لي منذ خمسة أعوام .. يومها كنت
ثائرا على القصة العربية .. وعلى الكتاب الكبار الذين كنت
اعتبرهم تقليديين .. غير مطروحين ..
و جاء أمين يوسف غراب ليؤثر سعيد لحضور مهرجان
الادب في لندن ..
وتركتني اتحدث .. واهاجم ..
ثم ريت على كفتي .. قائلا: لعل تعتقد ان قصته التي قازت
بالجائزة الاولى في المهرجان ادخلت جديدا على هذا النوع
من الادب ؟
ومضيت اشرح له وجهة نظري .. وكانت قصتي تصور
لحظة واحدة .. هي اقصى ما يواجهه الانسان .. وهي لحظة
الموت !
وقال لي باقتسامه الاب .. انت الان في مقتبل العمر ..
وغدا .. حينما تطحن بك الحياة .. ويطلع الزمن على
نضج افكاره المرحقة .. سوف تغير وجهة نظرك ..
لان الموت حينما يتدخل تسقط كل الأشياء ..
من يومها .. اصبحنا اصدقاء .. لا تفوتني زيارته
كلما ذهبت الى القاهرة ..
وكلما عرفت .. كلما احسست بالجنون .. احسست
بأثر رحلة طويلة قطعها هذا الاديب الكبير في الميدان المرقق
الولتي ..
وأول امس تلقيت نبأ وفاته .. نيا وفاة رائد من
رواد الرواية والقصة القصيرة .. احسست ساعتها
انني فقدت جزءا عظيم من تاريخي .. وشيئا ..
لكن أمين يوسف غراب وعشرات الروايات والقصص
سقطت باقية لانها جزء من حياتنا .. من واقعنا .. من مشاعرنا
التي لا تتغير ..
وتريده الاقدار ..
الدولة التي كرمته الجمهورية العربية المتحدة .. منحتة جائزة
الادب ..
وكرمه السينما العربية بان صنعت افلاما ناجحة من
رواياته ..
وصدر قرارا من مجلس نواب مصر على اعادة طبع بعض رواياته
مثل شباب امرأة .. والرحلة والسر الكبير .. ثم اخرج اعماله
« ذات ليلة » التي كان ينشرها سلسلة في صحيفة الجمهورية
القاهرة ..
وفي الاردن اديب كثير .. ان كان نتاجهم قليل .. فانه
عميق .. فخل تركهم قسرا .. لم يجدوا .. مجرد استفسار
.. دار في ذهني .. وانا اذكر العبارة التي قالها أمين يوسف
غراب قبل رحيله بحسب سنوات ..
« حين يتدخل الموت .. تسقط كل الأشياء »

مسافر أنا .. لكن الى أين؟ فهذا هو سر الحياة الكبير
الحب دائما !
ويأتي عام جديد .. واغير « الزنما » واغير المكان
والزمن .. لكن ويا شقائي فان مشاعري عام واحد ثابت
لا يتزعزع !

لعبة المفاوضات - بقية
تكون جمة لإيجاد حل لا يؤدي
أحد يكاد يفوق اهتمام الروس
الذين ربما كانوا يخشون ان يطلب
المصريون منهم مغادرة مصر حالما
يتم التوقيع على الصلح
الأميركيون عن العمل الدبلوماسي
قبل بدء المفاوضات .. فان العرب
قد يقررون ان الحل العسكري هو
الوحيد امامهم .. وبما ان العرب
ليسوا اكثر تفاؤلا من الاسرائيليين في الوقت
بالتصديق الى نجاح المفاوضات .. فان
مقالة الاسرائيليين في طلب
الضمانات في حال فشل المفاوضات
قد اثار شكوك العرب .. وهناك
سابقة .. فسي اب (أغسطس)
عندما حاول المصريون ان يضعفوا
جانيهم خوفا من انهيار المفاوضات
استجروا الصواريخ الروسية
وكرزوا في منطقة القناة .. فحدث
ما حدث من المفاوضات ..
وقول « لا يكتفون من اهتمام
الاميركيين ببدء المحادثات وبيان

مطلوب شقة

مطلوب شقة للإيجار تحتوي على ما يلي :-

- ١ - تدفئة مركزية
- ٢ - غرف نوم محدود ٢ - ٣ غرف
- ٣ - صالة طعام
- ٤ - صالون
- ٥ - بلاضافة أي المتاع

ويفضل ان تكون الشقة في حي الشيباني .

الرجاء الاتصال مع اميلي غطاس تليفون ٢٣١٢ - ١٦

مطابع الدفاع

قصص من الوافع

النقذ به بعد هرب لويل ثم خنقها بوشاحها الحريري

كانت هذه هي المرة الاولى
التي جاء الحظ فيها يفرق بابها
او على الاصح يفرق قلبها بمشاعر
شد ما كانت تتماثل ولا تحرف
السجل اليها ..
وكانت « لويل » في الخامسة
والعشرين من عمرها .. وكان قلبها
لا يزال خاويا من الحب .. لم يتنازل
شباب واحد ويوجه لها نظرة ما
طرفت اسمها كلمة غزل واحدة
كلمة اطراء واحدة .. لم تعرف
اهة الإعجاب تصير عن رجل
عند مرورها ..
في ذلك اليوم كانت في المستشفى
وكان .. هو .. شئ جيل .. عالي
القامة .. اسمر اللون .. لطيف
المعشر .. اسمه « لويس هيل »
وكانا .. كلاما .. يتعلمان في وقت واحد
المستشفى في وقت واحد ..
ولما انت هذا ..
وكان جالسا على مقعد خفيف
في حديقة المستشفى .. يجانبا .. اما
انا فاني هذا لعلاج في المرات
واجابته ..
او .. انا .. اعصابي
هي التي انهارت .. الحياة قاسية
جدا عندما تكون الفتاة وحيدة ..
ومع ذلك اليوم كانا يلتقيان ..
كل صباح .. على المقعد نفسه ..
ويتحدثان طويلا ..
واذات مساء .. يركن مظلم وراء
احدى بنايات المستشفى تلقى
لويل النبرة الاولى التي ذاقها في
حياتها ..
واقسم لها لويس :
« انني اجدك سوف اتزوجك
انا في الخامسة والعشرين .. وانت
في الخامسة والعشرين ..
ورنت قائله .. وقد غمرتها
السعادة ..
وانا ايضا احبك ..
ومضت بضعة اسابيع .. وتعرف
لويس بولاد لويل الذي كان يدور
مهي .. وجانب منه مكان .. في احدى

باسم التجار العرب الكبار في بغداد
وكان لا بد من ايجاد طريقة للتسهيل
المعاملات التجارية .. تقول الموسوعة
البريطانية ان اللغة السورية القديمة
كانت بداية وتكون غير
مفردة وهي عبارة عن معالجات تجارية
وادارية .. وبما يؤيد استنتاجي بان
الكتابة ابنتت في الجنوب العربي
وتعلمها السوريين عن المصريين ثم
تحوالت الى السامية في العراق
وهو كما يلي : يتضح الآن انه كان في
سوريا ونسطين اختيار بالكتابة
الصورية عند انتهاء الالف الرابعة
بعد ابتداء الكتابة السورية في
العراق ومصر بوقت قصير .. وهذه
الكتابة الصورية شبيهة بالكتابة الحديثة
دامت اللغة السورية ربحا من الزمان
عندما كان السوريين يتولون شؤون
التجارة العرب .. او شؤونهم الخاصة
ولكن عندما تولى العرب امورهم
التجارية زالت اللغة السورية تدريجيا
من الوجود ..
هذا ما يتعلق بالكتابة اما ما يتعلق
بالدين فقد اتخذ السوريين الهية
العرب الهة لهم .. يقول كنج ان الانسان
يصنع الهه حسب مظهره .. ومن
المجيب ان تكون الهة السوريين على
الشكل السوري .. فاذ كان السوريون
يعتقدون شعور رؤسهم ووجوههم
فلماذا يصورون الهتهم بلحي طويلة
وشعر كثيف ويلبسونهم البسة جس
آخر .. ان رد الاساذ ماير على ذلك
هو ان العرب والهتهم كانوا موجودين
في سومر وكاد قبل ان يظهر
السوريون .. وكانت كل مدينة مستقلة
هي الثالث الكوكبي كما عند العرب
ونجه القمر تار .. والشمس اوتو ..
ونجه الصبح سوسقا ..
اما اللغة على ان السوريين كانوا
تحت سلطان العرب في العراق فهي
كما يلي :
فكرت فيالسبق ان السوريين
كانوا يتولون البلاط من الخليلج
الى الداخل وانهم اقاموا لانفسهم
منا على الطرق كمحطات للتواصل
ومن هذه المدن حثيتي لشي .. واما
التجاريين .. وكانت كل مدينة مستقلة
استقلال تاما بحيث انها كانت تعرف
بدولة الخيمة .. كان حكم هذه
المدن يعرفون باسم الحكم اوالوالي
او الحاكم .. وليس باسم لولال .. اي

العيلانيون : تمتد عيلان من النجدة
شرقا حتى سفوح جبال زغروس وشمالا
حتى جبال شمال العراق وجنوبا حتى
الخليج .. ويرتبط هذا الشعب بـ
« سوسيانا » وعاصمتها سوسيا ..
وبد غريستان .. لان غالبية السكان
من العرب .. اما الان فندعى خوزستان
وهي من وجهة جغرافية جزء من العراق
كما تقول الموسوعة البريطانية ..
فكرت عيلان في الوجود بعدد
ابتداء التل البحري فوسيا
العاصمة لم تكن موجودة قبل اربعة
الف سنة قبل الميلاد بينما تقع جازير
في الموصل على سبيل المثال يعود
تاريخها الى سبعة الاف سنة قبل
الميلاد كما تقول الموسوعة البريطانية ..
العيلانيون كما فكرت فرع من
العيلانيون الذين احتلوا النجدة من
الخليج ومنطقة بغداد الى سوسا والى
كرمشاه في الشمال والى طريس
الحدر .. اما لغتهم فليست عربية
ولا فارسية .. وقد لعب العيلانيون ثلاثة
ادوار في تلك الجزء من العالم
« ١ » احتكارهم للتزل في منطقة
احتلالهم لابل في وقت من الاوقات
عندما كانت بابل عتكة القوى حتى
ان حوراني في ١٧٧٠ ق.م .. وطردوا
واحتل عيلان في ١٧٧٠ ق.م ..
يقول كنج .. ان ملوك كيش العرب
بغزوهم لعيلان واستيلائهم عليه
.. فتقوا لتسهم الطرق لتأبنة

والواقع ان لويل كانيت اذا
فكرت يانها ستفكر عيلانيون
دون ان يتزوج بقاءه تقع غريسة
الجنون .. وهكذا رأت .. ذات يوم ..
ان تتبرع اعلنا بعرش غريسة
نفسها للزواج .. وقد نشر الإعلان
الثاني في احدى المصنفات .. سوسا
في السادسة والعشرين .. سوسا
اللون .. بسيطة ولكنها معتدلة
حتى تيوب .. هذا كيش ولا ريب
فيها ..
مسؤولة عن احد .. طلب رجلا
وبدوا ليكون زوجا لها ..
وفي ذيل الإعلان فكرت عيلانيون
كامل ..
ولمضتها الكثيرة سارت الامور
على غير ما كانت تتوقع .. وتلق
اكثر من خمسة طلب زواج بين
مختلف اقسام قريسا وجنك
هذا في قصتها الامم .. وانفعتها
وجعلها تحسن بقاءها حيا فغا ..
وفيما كانت تفكر في غرتها
على كتابة الاجوبة لتعين مواعيد
اللقاء لاولئك الذين تقدموا للزواج
منها .. كان لويس في قاعة السجن
التي انشئت في سجن عيلانيون
سراجه .. وتو لا يترك يشاهد على
شاشة تلفزيون السجن حلقاات
مجلس من جباب
وفي يوم السبت السابع من
تشرين الثاني الماضي كان لويس
قد خرج من سجنه .. وشبهات
اللاذير ان تتلقى طرية بطريق
اويل مرة اخرى .. وكان هو
في الواقع يبحث عنها .. ولتقودها
اخيرا .. في مركز القوية المزمع
واخذ يقول لها وقد انقضى
بجراحة نحوها :
يا عزيزتي .. تعالي ..
.. انها فكرت منه .. وقالت
محتة :
دعني وشأني .. والا فاني
شرطيا ..
وعاد يقول :
« قد لي عني لتأخذ حوالجك
على الاقل ..
وعلى الرغم من القرار الحازم

العرب بين التاريخ - بقية
علاقات تجارية في البلدان .. فرسم
ان هذه الحملات كان الحصول على
اسلاب حرية بدلا من كسب بلاد قضا
لا شك فيه انه نتج عن ذلك نزوح
العرب الى تلك البلاد .. وقد احضر
العرب الفاتحين زيادة على
ذلك المدن .. وقد اخذ الاسراء
العيلانيون من هؤلاء الفاتحين طريقة
الكتابة السامية وحين لغتهم العربية
وتقول الموسوعة البريطانية ان
العيلانيين اخذوا الكتابة السورية عن
السوريين في نحو ٢٥٥٠ ق.م .. ولكن
عندما اخذوا اللغة في نحو ٢٢٧٠ ق.م ..
٢٢٥٠ ق.م .. صارت الكتابة الاخرى
الاستفجية .. وبما لا شك فيه ان
تعلم العيلانيون من العرب ومما
اخذوه من ثقافة قد نقلوه الى الفرس
وفي هذا الصدد تقول الموسوعة
البريطانية : ان تاريخ فارس الساساني
قبل ٥٥٠ ق.م .. هو تاريخ عيلان ..
الكاشيون : فرع من الفرس
وهم سكان جنوب جبال زغروس الذين
كانوا يتولون البلاط من الجبال الى

اعلان طرح عطاءات
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح
المطارات التالية :
١-٥ ٧٠٠ توربينة مكنة بلفسات (Coil Winding Machine)
١-٦ ٧٠٠ توربينة ريش زبركات لسيارات المصفاة
١-٧ ٧٠٠ توربينة وصالت انابيب
١-٨ ٧٠٠ توربينة عقلاش لاصفاة
يمكن لمن يرغب في الاشتراك باي من هذه العطاءات مراجعة مكتب
الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط
والمواصفات مقابل « ٢٥٠ » فلسا للشقة الواحدة من كل عطاء
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم
الاحد الموافق ١٤ - ٢ - ١٩٧١ . رئيس مجلس الإدارة

وكالة هيئة الامم المتحدة لغاية وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الاردن
دائرة التربية والتعليم
اعلان رقم ١٨٩ - ٧٠
تعود مديرية دائرة التربية والتعليم بوكالة الفوث في
الاردن فتؤكد الطلاب الذين تخرجوا من مركز التدريب
المتنامي بوادي السير في العام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠
والذين كان من المقرر ان يرسلوا في بعثات تدريبية الى
المانيا انه تقرر إلغاء هذه البعثات لعام ١٩٧٠-١٩٧١
وبما يمكن هؤلاء الخريجين سحب جوازات سفرهم الموجودة
في مركز التدريب بوادي السير .

مخاض قوتة

تقدمه : هادي البنا

مشكلة هامة

في لقاء اليوم يعالج الاخ حسنة ابن فليس ابيه الوحي الكامل .. فالمعلم
البرغوثي مشكلة هامة ورغم انه
يؤمن ان الحج العذري يكون بالعمل
وليس بالتفلسف انه لا يرجو ان يلقى
كلامه اننا حامية من المسؤولين ..
ومشكلة المعلم من اناها المشكلات
التي تقف حقا امام الطالب لدى
خوفه اي جامعة عربية ..
ويطرح اخ حسنة المشكلات البديهة
يقول ان الجامعات العربية تفرس
المعوقات الفنية لقبول الطلاب فيها
وهذا يتم في جميع مدن من الطلاب
من دراستهم الجامعية وهم من كانت
معدلاتهم تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٥ بالمئة
تقريبا .. وهم يشكلون نسبة لا بأس
بها من حصة الشهادة الثانوية العامة ..
او ما يعادل في البلدان العربية ..
والواقع ان المعلم لا يفسر مقدرة
الطلاب الفنية على مدى استعداده
للدراسة الجامعية .. لان هناك ظروف
تتحكم في تحصيل هذا المعلم وهي :
١ - ان المعلم لا يقاس بمعايير
علمية .. ولا يقاس وفقا لتقديرات
شخصية .. في تدريبات مدرسه
زادة .. والتي تعرض لتقلبات يئله
الخاصة والعام ..
ب - ان المعلم شخصية تتلقى الطلاب
نفسه .. و ..
١ - ان تدريبات السياسة التي
تربى بها وادوات العسكرية التي
تشهدها الفهم العربية عامة .. هي
كثيرة لوجوه ان تشعب افكار الشعب
وتحواله عن طريقه الطبيعي ..
٢ - فكلما كان المعلم في بيئة
لا تسخ لاجتماع الكمال ..
٣ - ان المشكلات الاجتماعية في
وقتنا بخاصة كثيرة .. وهذا ما يؤثر
على تفكير الطالب سواء في البيت او
الشارع او المدرسة ..
٤ - ان المعلم يفتقر لمادي عند الاغلبية
سبب اوضاع نظام المعيشة وهذا
ما لا يحب الطلاب ان يخبروا كذا
ما يؤمن من ادوات تحول حواسه
النظرية الى تطبيق عملي ..
٥ - ان الاجابة التربوية تفرس
الوعي الكلي لدى الطالب .. ولكن
سرمان ما تعود نفس الاجابة لتعلم
ان من اطفالها الانسانية هو توجيه
الطالب الى اجابة تربوية ..
على اعتراضه من كان بحاجة لتوجيه

« دمة على صديق »
في حمة الله يا صديقي ..
في حمة الله وخلاي يا ابا غادل ..
في حمة الله الكريم .. الخلق الرضي .. والاخاء
الواسي .. والوفاء الخفي ..
لقد جاني على غير انتظار ولا توقع .. ان
ابا غادل ادركه الموت ..
فقط لعيني الخطب على اشع صورته وافزع
معانيه ..
وخزعت جرح الانسان يرى قوة من
الخلل الكريمة تقني .. وثروة من الانسانية
تفقد ..
ان « حافظ » .. بيك .. لانه فقد بفقدك
من كان يانس اليه ويتأسى به ..
وانا ابكيك .. لان فجيعتي فيك اشعرتني
لوعة من الحزن عميقة .. عميقة ..
لقد استرجعت الذاكرة واثقت الربة ..
ولكني انفس عن صديقي بهذه الكلمة الحزينة ..
انا حزني فسرمد .. واملطي فمسجد .. الى
ان يختر الله لي دارك التي انت فيها مقيم ..
والسلام عليك .. واكرمني عند ريك واجلني
من بالك ..
جعل لك روحك للخلد يا ابا عادل .. كما
جعل تكرام للخلود ..

اعلان
يعلن للمعوم بمقتضى أحكام المادة « ٢٠ » من قانون
تنظيم العمل والقرى والبلدية رقم « ٧٩ » لسنة ١٩٦٦ وبناء
على قرار لجنة التنظيم المحلية في الفصيص رقم - ٤٣ -
تاريخ ١٢-١١-١٩٧٠ بان مشروعا تنظيميا جديدا للشارع
المترج تنظيمه في الفصيص بحيث يوصل شارع القبرة بحي
الم على وان اللجنة اللوائية في محافظة البلقاء قد قررت
الواقعة على اعلان ايداع مخطط الشارع المقترح في قاعة
اللجنة المحلية لمدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان
في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبموجب الفقرة
« ١ » من المادة « ٢١ » من القانون المذكور يجوز
لن اهل مصلحة في ذلك الاطلاع على المخطط في مكاتب اللجنة
الحالية في الفصيص وتقديم اعتراضهم ضمن المدة القانونية
وخلال ساعات الدوام الرسمي .
يحيى الموصلي
محافظ البلقاء
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

نعمي عزيز فاضل

عيد الله الفياض

والد زليهم عضو هيئة الادارة المهندس خالد الفياض الذي وانضه
التيه في ارض الوطن المحتل بمدينة طرطوس يوم السبت القصر والذي
بكر له اهل بلده بكل اعزاز وتقديره وجهاده في سبيل الله ووطنه
اذ كان رحمه الله من الرعيل الاول الذي شاطر في حبل لواء مقاومة
المنصب في مختلف الانوار طيلة حياته رحمه الله الفدي رحمه واسمه
واسمته ضيق جثته والهم الله ولديه الصبر والسوان . وانا لله وانا اليه
راجعون .

تعزية بوفاة

مدير ومعلمو وطلاب مدرسة الناج النابريه للبنين بعمان بزيده
الحزن والاسى وفاء والده زليهم الأسعد
وتحسين مصطفى غزال
ويتقدم له احر التعازي وبشركونه لمصاب ، اليه الله واخيه انصبر
والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

لبنان يقدم - بقة

ولكن لبنان لم يطلب عقد اجتماع
للمجلس المؤلف من 15 دولة ليبحث في
الهجوم .
وقال السيد امراء غرة مندوب
لبنان في رسالة بعث بها الى المشر
جاءت مالك مندوب روسيا ورئيس
مجلس الامن للشهر الحالي ان اثنين
من المخبين هما رجل طاعن في السن
ومطلعة قتال في الهجوم كما اصيب
سنتين اخرين بجروح .
واضاف يقول ان اربعة منسؤول
صمد واعتبط 24 منزلا اخر في الهجوم
الذي استمر خمس ساعات .

اولوية المعركة :

كما أكد ضرورة ان تكون
الاولوية للمعركة في كل شيء .
كما أكد ضرورة سير كل
الواجبات سيراً سليماً في
كل محافظة بحيث تصبح كل
محافظة وحدة متكاملة قائمة
بذاتها لها مسئولياتها المباشرة
للاستعدادات اللازمة
لتحديد لوقت انطلاق النار :
واستمر قائلاً اننا لن نجد
فترة وقف إطلاق النار مرة
اخرى ما لم يحدث تقدم جدي
في الاتصالات لتنفيذ قرارمجلس
الامن كاملاً بكتبنوده واولاها
الانسحاب الكامل وذلك وفق
جدول زمني .

تصفية أكثر - بقة

في المستقبل بقرار من المحكمة فقط .
وقد أعلن الرئيس انور السادات
ليلة امس الاول ان اجراءات الحراسة
القائمة بها سوف تلتى .

لن تستسلم :

واضاف قائلاً اننا لن نفرط
ولن نستسلم ونحن نسعى للحل
السلمي بكل قواينا . وفي نفس
الوقت الذي ندعم فيه قواتنا
المسلحة بكل ما نستطيع .
واختتم قائلاً انه اشرف لنا
ان نموت ونحن واقفين ندافع
عن الارض من ان تفتقد ونحن
مستسلمين لشروط امريكا
واسرائيل .

بريطانيا تتخلى - بقة

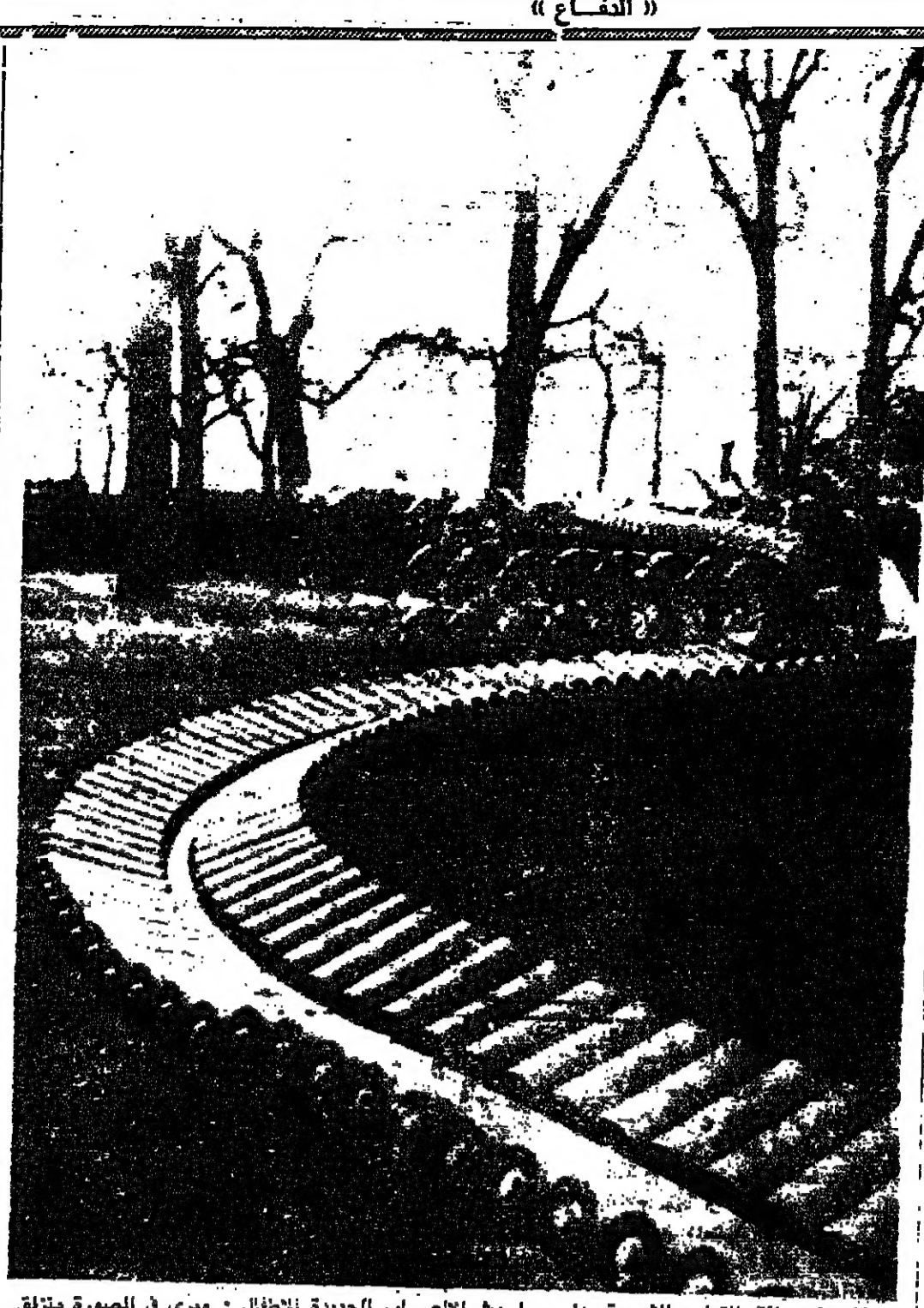
مجموعة الفيركات الدولية في بقاء
هذا الخط الذي سينقل النفط من
خليج السويس الى مصب قرب
الاسكندرية على ساحل البحر
الايض المتوسط تقضي بان تدفع
بريطانيا 40 مليون دولار في
النفرو .

عده دول تسامح :

وقال انبه من بين اعضاء
المجموعة الدولية الحاليين تسامح
فرنسا وهي المؤيدة الرئيسية
للمشروع ببلغ 40 مليون ويطانيا
ببلغ 30 مليون دولار واسبانيا
ببلغ 20 مليون دولار والجمهورية
الغربية المتحدة بما مجموعه 20
مليون دولار . ويجري المفاوضات
كذلك على تقديم قروض للمساعدة
في تنفيذ المشروع .

وسال الفكي عما سيحدث :

للمشروع اذا قررت بريطانيا عدم
المساهمة فقال ان المشروع سيستمر
بتوفير مساهمتها من مصادر
اخرى . الا انه لم يحدد هذه
المصادر .
والانكسار والفانسان بينهما
فاننا نعوض الظروف التي تنشأ
فيها بالانكسار وتراكمها
القلب . وحينما يصبح الامكان
اعتبار النتائج نهائية سيسهل
امر البحث عن مواد علاجية .
وانشاقن انحرافات طفيفة
عن الجرى الطبيعي سيكون
بوسع الاطباء التنبؤ بتقدم
المرض وابتعاد الشر .
وكثيرا ما تكون الظواهر
بعيدة ظاهريا من حيث الطبيعة



أقيم في حياق التوليد والتربية بباريس احث الاعصاب الجديدة للاطفال . ويرى في الصورة منزق
حديث للإطفال حيث يجلسون على قطعة خاصة من الخشب تتشقق على اسطوانات من البلاستيك .

هل القلب هو عضو الاحساس والشعور ؟

بناء نموذج رياضي لنشاط وعمل

موسكو - و.و.و. - انعقد في ليننجراد المؤتمر العلمي للجمعية الفسيولوجية
التي تحمل اسم الاكاديمي ايفان بافلوف . ومن بين التقارير التي قدمت للمؤتمر
ومالنتين كريسكي من كبر علماء معهد الفيزياء الحيوية والبحث مركز لغضية تعديل
عمليات الانارة .

كان الناس قديما يعتبرون
ان القلب هو عضو الاحساس
والشعور . وتعرف اليوم ان
الامر ليس كذلك . ولكن القلب
لا يحقق الاوامر الصادرة عنا
ولا زال يبدو لنا ان القلب
يقضي من الغضب والاشياء .
وعلى ضوء هذا بدأت يفسر
الاحتياط الكبير الموجه لاجل
القلب .
ولقد اقترح البروفيسور
فومين انشاء نظرية على شاعة
مضادة قائلًا : ما هو ذا القلب
انما العمل . ويرافق عبرها
طريق شيق ذو مرتفعات
ومخفضات - شيء شبيه
بالخطوط الكهربائية للقلب .
ليس صحيحا ؟ انه يعكس
نشاط القلب « الرياضي »
وليس القلب الحي .

منذ عهد غير بعيد اندمجت
الرياضيات في علم الاحياء
بشكل نشيط . وكل ما هو
حي - من كائنات كاملة الى
اسفر مركبات خلوية يؤدي
سيرة حياتها فقط لقوانين
خاصة به . وطرق حفظ التمثيل
الغذائي والنمو والتكاثر - كل
شيء يحدث حسب قوانين
معينة ولكنها معقدة . معقدة
لان في كل وحدة حية تحدث في
نفس الوقت عمليات الخلق
والانحلال وتتقلب الدلائل
الكهربائية وكل شيء منساز
باق شكل .

وتد قمر سيرجي فومين
ومالنتين كريسكي عالما
الرياضيات والبيولوجيا : بعد
الزود بهذا النموذج دراسة
الاضطرابات التي تطرأ على
نشاط القلب . واظهر المرض
والنظام البيولوجي نشاطه
هما موضوع بحثنا .
والنظير هو لخطر بيولوجيا
قلب على الحياة . واذا كان
نسيج القلب يتعطل وينبسط
بانتظام في القلب النسيم ففي

لوقت علماء الفسيولوجيا من
دراسة نشاط القلب في تعدد
الجوانب الذي لا ينضب لدى
الكائن الحي . اذن المستحيل
ان نأخذ القلب الانساني الحي
في يدنا وان نراقبه اثناء العمل
وان نغير « موصفات العمل »
ولكن من الممكن شيء اخر
هو صنع نموذج له . والوقت
النظري المرتبط بصنع نموذج
بلاذ - هو ان يحمل العلماء
بواسطته على جسم مبسط

تطور الاقتصاد والثقافة والخدمات

منذ 56 عاماً في الاتحاد السوفيتي

موسكو - و.و.و. -
اصرت بلورة الاحصاءات المركزية في الاتحاد السوفياتي كتابا سنويا جديدا عن
النتائج الاقتصادية والثقافية والخدمات الاجتماعية التي احرزها الشعب السوفياتي
واجزائها الامم الاشتراكية . ويقع الكتاب في 866 صفحة من القطع الكبير ، ويعد القارئ
بين صفحاته معطيات عن تطور الاقتصاد السوفياتي بين عامي 1913-1969 . وكذلك
يقدم المعلومات الثمينة المطلوبة عن المناطق والجمهوريات ذات الحكم الذاتي . ويامكن القارئ
متابعة التطور الذي عيشه البلد منذ عام ما قبل الثورة 1913 وحتى أعلى مستويات التقدم
التي احرزتها .

ويصل الاتحاد السوفياتي
مساحة من الكرة الأرضية
تبلغ 22,400,000 كيلومترا
مربعاً . وقبل ثورة أكتوبر
الاشتراكية كان يقطن هذه
المنطقة 159,000,000
سكاناً . والآن وهم 240,000,000
من سكان الريف اي اثنان
يشكلون 82 بالمئة .
وفي عام 1969 . اصبح
سكان هذه المنطقة من العالم
240,000,000 نسمة . وفي
عام 1969 اصبحوا
240,000,000 نسمة . وفي
عام 1970 شكل اولئك الذين
ولادوا بعد ثورة أكتوبر السواد
الاعظم من سكان الاتحاد
السوفياتي وهو 196 مليون
او مايعادل 81 بالمئة .
بين كافة السكان يشكل
الذكور 46 بالمئة بينما
تشكل الاناث 54 بالمئة .
وهذه النسبة تتطوّر على
حساب كبار السن وسيبها
الرئيسي عائد الى نتائج
الحرب . والنسبة للمواليد
الجدد في الاتحاد السوفياتي
كما هو في بقية العالم ، فإن
عدد الاولاد اكبر من عدد
البنات .
في 15 كانون الثاني 1970
بلغ عدد سكان المدن لمجموعه
133,000,000 نسمة او
مايوازي 56 بالمئة بينما بلغ
سكان الريف 107,000,000
نسمة او مايعادل 44 بالمئة .
وتشير معطيات بناء المجتمع
الى اي مدى قد تغير وجه
المجتمع والطبقة بعد ثورة
أكتوبر . نتيجة الإصلاحات
الاقتصادية والسياسية .
والاجتماعية .

في عام 1913 كان
استخدمون وعمل الصناعة
يشكلون 17 بالمئة وفي عام
1928 اصبحوا 17 بالمئة
وفي عام 1939 بلغوا 20
وفي 1969 اصبحوا 28 بالمئة
وفي 1969 صاروا يشكلون
28 بالمئة .

أصرار العدو - بقة

الحكومة بالعودة الى محادثات
السلام الخاصة بالشرق
الوسط التي انتهت منها
اسرائيل في اواخر شهر ايلول
على حشد مصري مزعوم
للمصاريف على طول قناة
السويس انتهكتا لاتفاق وقف
اطلاق النار .
وقالت ان الحكومة الاميركية
لا تقضي ان تذهب الى
المفاوضات من مركز ضعف .
وتعتقد الولايات المتحدة
الامم المتحدة دون أية شروط
مسبقة وانها ترغب بتبديدات
مصر بتجديد الاحمال العسكرية
لا شروط مسبقة .
وابلغت البرلمان الذي
غرس بالنواب قولها انه وفقا
لليبادء الاساسية لسياسة
الحكومة ستذهب الى المفاوضات
برعاية يارينغ دون أية شروط
مسبقة وبالإرادة والانسداد
ليس لتقريب وجه نظركم فحسب
بل ايضا للاستماع الى
اقتراحات الجانب الاخر في
المفاوضات .

لا شروط مسبقة

وتن نرفض في الوثيقة
ذاته اي تهديد باستئناف اطلاق
النار ونعتقد انه لن تكون
للمفاوضات قيمة الا اذا اجريت
بمساح وببرغبة متبادلة في
الوصول الى اتفاق .
المسادة الاميركية
وعلى مثير ان قرار
اتخاذ بالعودة الى محادثات
يارينغ قبلت المسادة
العسكرية والسياسية من
الولايات المتحدة وحشرت مصر
بن اعادة فتح النار .
وتابعت اني لست بكل
بساطة رغبتا في وقف اطلاق
نار غير محدود وغير مشروط
لكن يجب علي ان اقول اننا
نستعملون كما في جميع
الاقوات مواجهة اي خطر
ناشئ من تجديد اطلاق النار
من الجانب المصري .
واسمح لتفسي بقول انه
يقرر ما كان لدى المبعوثين من
اسباب للاصرار على حرب
سنة 1967 وحرب الاستنزاف
التي استمرت لثلاثين عاماً .

رياض يبحث - بقة

ومن المتوقع ان يقوم السيد
رياض بالاضافة الى البحث في
تطورات النزاع العربي الاسرائيلي
باجراء محادثات حول الترتيبات
المعلقة بانشاء خط لتأليب النفط
بعد من خليج السويس الى البحر
الايض المتوسط .
ولعل مجموعة شركات فرنسية
ستتولى هذا الخط الذي
سيقضي قناة السويس - لكن
الشركات البريطانية تستطيع
الاشراك فيه ايضا .
وكل مايقوله وزارة الخارجية
عن المشروع - انه امر معقد جدا
وقد عرض لاعادة النظر فيمجرد
من قبل حكومة صاحبة الجلالة .
وقالت مصادر مطلعة انه لم
يتم بعد اتخاذ اي قرار حول
ما سيكون عليه موقف بريطانيا من
المشروع .
وسيقال السيد رياض بعض
الوزراء انشاء وجوده هنا بغير
السيد اليك دوغان ميم وزير
الخارجية . وسيفان لقن السي
باريس في الساعات من كاتون
الذي يثار .

الاحتفاء بالثورة

في روسيا ما قبل الثورة كان
حجم السكان من الفلاحين
الفردية والرفيقين . ففي عام
1913 بلغوا 167.7 بالمئة وفي
عام 1928 اصبحوا 167.7
بالمئة وفي 1939 لم يتجاوزوا
27.7 بالمئة وفي عام 1969
صاروا يشكلون 3.3 بالمئة
ومازالوا كذلك حتى عام
1969 . وهكذا فان البناء
الاجتماعي قد تغير تغييرا شديدا
تام خلال العقد السابق للحرب
العالية الثانية . وذلك بفضل
التغيرات الثورية التي انجالت
على الاقتصاد .
يتكون المجتمع السوفياتي
من طبقتين صديقتين هما
الطبقة العاملة وفلاحو المزارع
العالية الثانية . والذين والذين
يشكلون بقولهم . . . يشكلون
جما كبيرا من السكان .
ففي عام 1969 كان في الاتحاد

